

38 شرح زاد المستقنع للشيخ عامر بهجت أوقات النهي

عامر بهجت

والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللمسلمين يا رب العالمين قال المصنف رحمه الله تعالى واوقات النهي خمسة. ما الاول - [00:00:00](#) من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. اذا هذا هو الوقت الاول من اوقات النهي الخمسة. ويبدأ متى يبدأ من بعد صلاة الفجر صح؟ ولا خطأها على المذهب على المعتمد غير صحيح لا انما يبدأ قبل ذلك يبدأ من طلوع الفجر الثاني - [00:00:23](#) الفجر الثاني وبين الفجر الاول ما هو في فجر اول وفجر ثانيها ما هو الفجر الاول الكاذب والفجر الثاني والفجر الصادق وما الفرق بينهما الفجر ايوا الفجر الصادق احسنت يكونوا معترضاً - [00:00:47](#) تمام؟ افقي واما الفجر الكاذب فيكون عموديا الى الاعلى ثم يبدأ يختفي ويظهر الفجر الصادق معترضاً البياض المعترض طيب اذا من طلوع الفجر لا يجوز لك ان تتنفل وقت نهى عن الصلاة مجرد ما يطلع الفجر - [00:01:09](#) ويستثنى من هذا ايش من هذا الوقت تحديدا راتبة الفجر قبل الصلاة راتبة الفجر ايش قبل الصلاة ليش قلنا قبل الصلاة؟ لان المذهب ان راتبة الفجر اذا لم تصلها قبل الصلاة - [00:01:30](#) فانك لا تصلها بعد الصلاة وانما تصلها بعد خروج وقت النهي اللي هو بارتفاع الشمس قيد رمح واضح؟ اذا هذا الوقت يستثنى منه راتبة الفجر وهذا معلوم وواضح لكن استثناء في هذا الوقت لراتبة الفجر قبل الصلاة. قال من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس - [00:01:50](#) الوقت الثاني يليه وهو من صلاة العصر الى طبعاً هنا تختلف النسخ نسخ الزاد تختلف في ترتيب اوقات النهي تمام في نسخة الشيخ آ عبد المحسن القاسم حفظه الله تعالى ونفع به - [00:02:11](#) الترتيب الذي يقرأه الاخ اقرأ من صلاة العصر الى الغروب. هذا الوقت الثاني صلاة العصر الى الغروب. وهنا هذان الوقتان مغلطان ولا غير مغلطين غير مغلطين من بعد طلوع الفجر ومن بعد صلاة العصر اذا هذا الترتيب راعى تقديم الاوقات غير - [00:02:28](#) المغلطة والنسخة الثانية راعت الترتيب الزمني رعى ايش الترتيب الزمني ففي النسخة الان هذا من بعد صلاة العصر فمن بعد صلاة العصر وهذا وقت غير مغلظ لما نقول ان الوقت غير مغلظ - [00:02:51](#) معناها يجوز ان تصلى فيه صلاة الجنائز يجوز ان يصلى فيه على الجنائز هذا اوقات غير المغلظة واما الاوقات المغلظة فلا يصلى فيها على الجنائز اذا حضرت الجنائز في الوقت المغلظ ننتظر حتى يخرج الوقت ونصلي عليه. الوقت الثاني قلنا من بعد صلاة العصر - [00:03:11](#) ولا من من طلوع العصر واللي ما يطلع العصر من دخول وقت العصر ولا من بعد صلاة العصر نعم من بعد صلاة العصر وهذا اوسع ولا اضيق يعني لو قلنا من بعد صلاة العصر ايها يدخل اولاً لو قلنا من دخول وقت العصر - [00:03:30](#) ولا لو قلنا من اداء صلاة العصر من بعد العصر اضيق ليس على الاطلاق ليس على الاطلاق. ولهذا لو صلى الظهر والعصر جمع تقديم مسافر وصلى الظهر والعصر جمع تقديم. دخل وقت النهي في حقه - [00:03:56](#) لان الوقت معلق بايش بصلاة العصر ولو لم يدخل وقتها في سورة من جمع جمع تقديم خلاص؟ ولو دخل وقتها قبل ان يصلي فانه ليس بوقت نهين. له ان يتنفل ما شاء - [00:04:13](#) نعم قال ومن صلاة العصر الى ايش النسخة اللي عندك الغروب ومن كذا عندك الى؟ ومن صلاة العصر الى الغروب ومن صلاة العصر

الى الغروب يعني الى غروب الشمس وهذا وقت غير مغلظ. ولهذا لو حضرت جنازة - 00:04:29

ثم بعد صلاة العصر نصلي عليها ولا لا؟ احنا الان تونا صلينا على جنازة بعد صلاة العصر يجوز هذا ولا ما يجوز؟ يجوز لانه وقت نهى غير مغلظ. طيب الوقت الثالث - 00:04:44

ومن طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح. ومن طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح. هذا الوقت الثاني من جهة الترتيب الزمني. هذا بعد الوقت اللي هو قلنا من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. طيب طلعت الشمس خرج وقت النهي - 00:04:56

ولا ما خرج؟ خرج وقت النهي غير المغلظ ودخل وقت النهي المغلظ خلاص؟ تغلظ النهي واضح؟ وبناء على هذا لو جاءت جنازة بعد طلوع الشمس وقبل ان ترتفع تقوم وتصلي عليها ولا تقول انتظروا حتى ترتفع الشمس - 00:05:13

تقول ايش؟ انتظروا حتى ترتفع الشمس فينتظر بالجنازة ويصلى عليها بعد ارتفاع الشمس قال حتى ترتفع ايش قيد رمح بكسر

القاف واما قيد بالفتح لا لا يطلق ولا يقال هنا قيد رمح وانما يقال قيد رمح يعني قدر رمح واما القيد فهو ما يقيد - 00:05:33

به ولا يقال هنا قيد رمح وانما يقال قيد بالكسر الوقت الثالث وعند قيامها حتى تزول وعند قيامها حتى تزول. ما معنى قيام الشمس؟ يعني قيام الشمس في كبد السماء - 00:05:56

اذا طلعت الشمس من طلوعها الى غروبها اقسام هذا الوقت على اثنين يعطيك الوقت الذي تكون فيه الشمس في منتصف السماء قال وعند قيامها ولا من قيامها عندك؟ وعند قيامها حتى تزول - 00:06:11

متى يكون قيام الشمس ومتى يكون زوالها؟ وكما تستغرق هذه المدة ها شرايكم تفضل يا شيخ دقيقتان طيب اولاً لابد ان نعرف هل

المقصود بمصير الشمس في قيامها؟ يعني مصيرها في ايش - 00:06:31

في كبد من السماء يعني في نص الطريق بين الطلوع وايش والغروب حينما تصير في منتصف السماء هل العبرة بمصير مركز الشمس في كبد السماء هذا هو النهي ويخرج بزوال مركز الشمس عن كبد السماء - 00:06:52

اذا قلنا هذا فان وقت النهي حينئذ يكون وقتا يسيرا لا يتسع لركعتين لا يتسع الا لقولك الله اكبر لحظة صح ولا لا؟ لان الشمس لا

تتوقف توقف ولا ما تتوقف؟ ما تتوقف في كبد السماء قليلا ثم تواصل مسيرها لا - 00:07:18

وحينئذ اذا قلنا المعتبر هو مصير مركز الشمس وهو نقطة والزوال هو زوال مركز الشمس يكون وقتا يسيرا لا يتسع حتى لصلاة

ركعتين بل لا يتسع لقراءة الفاتحة جيد وهذا القول ذكره - 00:07:40

ذكره بعض فقهاء الشافعية وهو الرملي ونقل هذا الكلام الشيخ العنجري عليه رحمة الله تعالى في حاشيته على الروض المربع نقل

هذا الكلام القول الثاني في تصوير مصير الشمس مصير الشمس في كبد السماء وزوال الشمس ان العبرة بذلك بمصير قرص الشمس -

00:07:59

سواء كان مركزه او او طرفه فبمجرد ما يكون طرف الشمس في كبد السماء فقد دخل وقت النهي ولا يخرج حتى تزول الشمس

بكليتها كامل قرص الشمس عن كبد السماء في فرق بينهما ولا ما في؟ فرق كبير - 00:08:23

الاول لحظات والثاني باللحظة والثاني قد يستغرق نحو من خمس دقائق قد يستغرق نحو من خمس دقائق لانه يدخل وقت النهي

قبل مصير مركز الشمس في كبة السماء بنحو من دقيقتين وشيء - 00:08:44

ويخرج يبغى له دقيقتين او نحو من ذلك جيد؟ نعم. وبناء على هذا فالاحتياط ان لا يصلي قبل الزوال بكم دقيقة خمس دقائق ولا

حاجة الى الاحتياط باكثر من ذلك هذا امر - 00:09:03

الامر الاخر الزوال كذلك الزوال الان من الناحية الفلكية بعض الفلكيين يجعله على زوال مركز الشمس عن كبد السماء وهذا على القول

الاول واما القول الثاني وهو الذي ذكره والحقيقة ان الاصحاب من الحنابلة عليهم رحمة الله تعالى لم اجد لهم تصريحاً - 00:09:25

بذلك لكن الحطاب من علماء المالكية في مواهب الجليل على شرح مختصر خليل قال ان الزوال الشرعي هو زوال قرص

الشمس واما زوال مركزها لا يعد زوالاً في الشرع وانما هو قال الزوال الميقاتي يعني الفلكي زوال مركز الشمس واما الزوال الشرعي

فهو - 00:09:50

زوال ايش؟ زوال ايش قرص الشمس كله قرص الشمس كله او قرص الشمس كلها طيب اذا هذا هو وقت النهي الثالث ويستغرق نحو من خمس دقائق على القول الثاني ولعله اظهر والله اعلم - [00:10:13](#)

نعم لانهم قالوا هم طالوا زوال الشمس ما قالوا زوال مركزها واذا قلنا زوال الشمس يعتبر لا بد فيه من زوالها كلها صح ولا لا؟ ولهذا ظاهر كلامهم والله اعلم انه لا بد من زوال قرص الشمس. نعم - [00:10:36](#)

الوقت الذي يليه واذا شرعت في الغروب حتى يتم اذا شرعت الشمس في الغروب الان قلنا من صلاة العصر الى الغروب هذا وقت نهى غير مغلف طيب غربت شرعت الشمس في الغروب - [00:10:57](#)

وشروعها في الغروب بغياب جزء منها. اذا بدأ يغيب جزء منها فهذا يتغلظ فيه النهي ويصير وقت نهى ايش وسيروا وقت نهى مغلف. نعم فلا تصلى فيه الجنازة وانما ينتظر حتى تغرب الشمس وقوله حتى - [00:11:11](#)

حتى عندك ايش لا يتم حتى يتم واذا شرعت فيه حتى يتم ولا يتم؟ يتم والله ما ادري كيف يتوجه يتم اذا شرعت فيه حتى تتم له وجه او يتم - [00:11:30](#)

هذا واضح يعني اذا شرعت فيه يعني شرعت في الغروب حتى يتم الغروب او شرعت فيه حتى تتم يعني تتم غروبها هذا ايضا وجيه. اما يتم نعم تتم؟ ايه لا هو الاشكال في الضبط بالشكل اما يتم الياء ما في اشكال - [00:11:54](#)

ها هو يقول ايش الموافق لما في المقنع انه يبقى البحث في ضبطها بالشكل الضمير في تتم الضمير في يتم يرجعه على ايش حتى يتم الغروب يتم يتم الان فعل متعدي. الغروب يتم ايش؟ يتم ماذا - [00:12:20](#)

يتم نفسه والله اعلم على كل حال تحتاج تأمل في احد عنده وجه لها ايوا يتم واضحة وتتم الذي يظهر ايضا ما في اشكال اما يتم ليكون الضمير عائد على الغروب - [00:12:52](#)

يحتاج تأمل اقرأ يوسف اه اقرا لنا اياها يا شيخ معلش الشيخ دهان قال ومن طلوعها حتى ترتفع قيد رمح وعند وعند قيامها حتى تزول ومن صلاة العصر الى غروبها واذا شرعت - [00:13:09](#)

فيه حتى حتى يتم بدالها يتم وما في باء موافق لما في الاقناع والمثبت من الف وهو الموافق لما في المقنع صفحة ثلاثين وهي الارجح لان المصنف رحمه الله قال في الاوقات الثلاثة اي الاخيرة للاولى - [00:13:27](#)

لهذا من جهة الترتيب يعني هذا جهة الترتيب لانه في اختلاف لعلمكم لاحظتم اللي عندهم نسخ اخرى ترتيب اوقات النهي فيه خلاف في النسخ وهو الشيخ الان يتكلم عن هذا الترتيب - [00:13:49](#)

لاجل ما يأتي في قول المصنف وفي الاوقات الثلاثة هذا يرجح الترتيب اما من جهة ضبط الكلمة بالشكل ايوه عندك شيء يا شيخ الشروع لا الشروع هو الابتداء البداية في الغروب - [00:14:01](#)

الله اعلم. على كل حال تراجع هذه الكلمة نعم - [00:14:18](#)